

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما ويعلم الذين يخاصمون في آيات الله حين يؤخذون بالغرق أنه لا ملجأ لهم .
والثاني أنهم يعلمون بعد البعث أنه لا مهرب لهم من العذاب .

قوله تعالى فما أوتيتم من شيء أي ما أعطيتكم من الدنيا فهو متاع تتمتعون به ثم يزول
سريعا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا لا للكافرين لأنه إنما أعد لهم في الآخرة العذاب .

والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور .

قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم وقرأ حمزة والكسائي كبير الإثم على التوحيد من
غير ألف والباقون بألف وقد شرحنا الكبائر في سورة النساء 31 وفي المراتد بالفواحش هاهنا
قولان أحدهما الزنا والثاني موجبات الحدود .

قوله تعالى وإذا ما غضبوا هم يغفرون أي يعفون عمن ظلمهم